

Office for the Coordination of Humanitarian Affairs  
مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية

تصريح المنسق المقيم للأمم المتحدة ومنسق الشؤون الإنسانية بالإتابة المؤقت لسورية المصطفى بنلمليح  
بشأن قصف مطار حلب الدولي

دمشق، 8 آذار/مارس 2023

إنني قلق للغاية بشأن تداعيات إغلاق مطار حلب الدولي بسبب الأضرار التي لحقت به في غارة جوية. في 7 آذار/مارس، تم الإبلاغ عن عدة غارات جوية في الصباح الباكر والتي أثرت على مطار حلب وأجبرته على الإغلاق حتى إشعار آخر.

من الممكن أن يكون للإغلاق تداعيات إنسانية خطيرة على الناس في حلب، وهي واحدة من أكثر المحافظات تضرراً بالزلازل في سورية. وبسبب الضربات، وفقاً لوزارة النقل السورية، تم تحويل كافة الرحلات الجوية التي تحمل المساعدات الخاصة بالزلازل إلى دمشق أو اللاذقية. وقد أدى إغلاق المطار كذلك إلى تعليق جميع الرحلات الجوية من حلب التابعة لخدمات الأمم المتحدة الجوية الإنسانية - وهي العامل الرئيسي الذي يسهل وصول العمليات الإنسانية في سورية وفي العديد من البلدان الأخرى في الأزمات. ومن المتوقع أن يستمر تعليق الرحلات حتى 10 آذار/مارس على الأقل. تقوم خدمات الأمم المتحدة الجوية الإنسانية بتأمين النقل للشركاء الإنسانيين والشحنات الإنسانية، بما في ذلك الإمدادات الصحية المنقذة للحياة مثل لقاحات التيتانوس ومعدات اختبار نقل الدم وأدوية السكري إلى كافة أنحاء سورية.

إن هذا الإغلاق يسبب عائقاً في وصول المساعدات الإنسانية ويمكن أن يكون له عواقب إنسانية وخيمة على ملايين الأشخاص الذين تضرروا من الزلازل. إضافة إلى ذلك، يمكن أن يكون لإغلاق المطار آثار سلبية على الفئات الأوسع من السكان المستضعفين المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية.

لا يجب إطلاقاً توجيه الهجمات ضد المدنيين أو المواقع المدنية. يقوم المجتمع الإنساني بالاستجابة لواحدة من أسوأ الأزمات التي أصابت سورية منذ 6 شباط/فبراير على خلفية 12 عاماً من الصراع والتدهور الاقتصادي والوضع الإنساني البائس. هذا وتدعو كافة الأطراف إلى الامتثال للالتزاماتها وفق القانون الدولي الإنساني، بما يشمل اتخاذ جميع الاحتياطات الممكنة لتجنب المدنيين المواقع المدنية أثناء الأعمال العدائية. بالإضافة إلى ذلك، يجب استئناف الخدمات الجوية الإنسانية دون تأخير حتى تستمر المساعدات الطارئة في الوصول إلى الأشخاص المحتاجين.

لمزيد من المعلومات:

أولغا تشيريفكو، المتحدث عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) في سورية، [Cherevko@un.org](mailto:Cherevko@un.org)